ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https:.wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

Original article

The Effect of Using Educational Chatbots on Acquiring Concepts in General Psychology Among Students of the Department of Educational and Psychological Sciences

Zahraa Ali Kareem Huwais Al-Aidi

University of Wasit, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences

Correspondence author: zhwais@uowasit.edu.iq

Received:16 **May** 2026
Accepted: 17 **June** 2026
Published: 01 **August** 2026

DOI:
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.1990

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http:.creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Cite:
Al-Aidi, Z. A. K. H. (2026). The Effect of Using Educational Chatbots on Acquiring Concepts in General Psychology Among Students of the Department of Educational and Psychological Sciences. Wasit Journal for Human Sciences, 22(3/Pt1). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.1990

ABSTRACT

The research aimed to identify the effect of using educational chatbots on acquiring concepts in the subject of General Psychology among students of the Department of Educational and Psychological Sciences. The researcher employed a two-group post-test experimental design. Classroom (A) was selected to represent the experimental group, while classroom (B) represented the control group, which studied using the traditional method.

The research sample consisted of (64) male and female students, with (32) students in the experimental group and (32) students in the control group. The two groups were matched in variables including age calculated in months and intelligence. The researcher developed a test for acquiring concepts in General Psychology and verified its psychometric properties.

For statistical analysis, the researcher used the t-test. The findings revealed the superiority of the experimental group, which studied using educational chatbots, in acquiring concepts related to the subject of General Psychology.

Keywords: Educational, acquisition, Psychology

أثر استعمال روبوتات المحادثات التعليمية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية

أ.م.د زهراء علي كريم حويس العايدي
جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية

المُستخلص

هدف البحث التعرف إلى أثر استعمال روبوتات المحادثة التعليمية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين ذات الاختبار البعدي، اختيرت القاعة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، ومثلت القاعة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلبة عينة البحث (64) طالباً وطالبة بواقع (32) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(32) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة وكوفئت المجموعتان في المتغيرات: العمر محسوبًا بالشهور والذكاء وأعدت الباحثة اختبار اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام ، وتم التحقق من خصائصه السايكومترية واستخدمت الباحثة (t–test)للمعالجة الإحصائية، وقد كشفت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستعمال روبوتات المحادثة التعليمية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام.

الكلمات المفتاحية: روبوتات، المفاهيم، علم النفس.

اولا: مشكلة البحث:

تُعد مادة علم النفس العام من المواد الأساسية في إعداد طلبة كليات التربية، لما لها من دور مهم في تزويدهم بالمفاهيم والمبادئ النفسية المرتبطة بعمليتي بالسلوك الإنساني والانفعالات والدوافع والحاجات، إذ تسهم هذه المادة في تنمية فهم الطلبة لطبيعة سلوك المتعلمين، وتمكنهم من التعامل بمرونة مع المواقف التعليمية والمشكلات الصفية المستقبلية، ويُعد اكتساب المفاهيم النفسية بصورة عميقة ومنظمة من الركائز الأساسية التي تساعد الطلبة على تطبيق المعرفة ونقلها إلى مواقف جديدة. وعلى الرغم من أهمية هذه المفاهيم، إلا أن واقع التدريس الجامعي يشير إلى وجود ضعف في اكتساب الطلبة للمفاهيم النفسية، ويرجع ذلك في جانب منه إلى اعتماد طرائق تدريس تقليدية تركز على الحفظ والتلقين، دون إشراك الطلبة بشكل فعال في عملية التعلم كما أن هناك ضعفاً ملحوظاً في تنمية بعض المتغيرات المعرفية المرتبطة باكتساب المفاهيم، وتُظهر نتائج العديد من الدراسات التربوية أن ضعف اكتساب المفاهيم النفسية لدى الطلبة يعود بدرجة كبيرة إلى افتقار الموقف التعليمي لاستراتيجيات التدريس الحديثة تتيح لهم التفاعل والمناقشة والتجريب كما أن الأسئلة الصفية المطروحة تقتصر غالباً على أسئلة التذكر، دون أن تتناول مستويات التفكير العليا كالفهم، أو التطبيق، أو التحليل هذا القصور في التنويع أدى إلى ضعف اكتساب المفاهيم و التفكير لدى الطلبة.(راجي،2007، ص. 80) وفي ظل التطور التكنولوجي والتربوي، ظهرت استراتيجيات تدريس حديثة تسعى إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية، ومن بينها استخدام روبوتات المحادثة التعليمية التي تعتمد على التفاعل والحوار، وتقوم على تنظيم الخبرات التعليمية إذ تتوقع الباحثة أن تسهم روبوتات المحادثة التعليمية في تحسين اكتساب المفاهيم النفسية لدى الطلبة.

وعلى الرغم من ضعف الدراسات التي تناولت روبوتات المحادثة التعليمية، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة للتحقق تجريبياً من أثر استعمال روبوتات المحادثة التعليمية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

-ما أثر استعمال روبوتات المحادثة التعليمية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية؟

ثانيا: أهمية البحث:

تقع على التربية مسؤولية تربية الطالب وتنميته تنمية شاملة متكاملة وعلى وجه الخصوص من الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية، فهي تهدف إلى إعداده إعداداً شاملاً متكاملاً متزناً ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه، وهي عملية مستمرة دائمة (الحيلة، 2008، ص. 21).

والتعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومصدرا لتلبية مطالب المجتمع من القدرة البشرية الفاعلة بوصفه ميدانا يعكس وظائف التربية، وأهدافها من خلال مؤسساته التربوية (العقابي، 2025 ، ص. 704).

تعد الجامعة بكلياتها وأقسامها وتخصصاتها المختلفة مؤسسة اجتماعية علمية تربوية تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليه من خلال مسؤوليتها بتربية الطلبة وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة، فهي تتولى مهمة صنع الشخصية الإنسانية ، لذا ازداد الاهتمام بالتعليم وعّد رفع مستواه شرطا مهما لكل مجتمع يروم التقدم والتطور لذا أصبح من متطلبات الحياة في عصرنا التجديد والتحديث في مجال تطوير التربية بل في جميع مجالات الحياة ولمسايرة هذا التطور العلمي والتقني أصبح على التربية دور مهم هو تنمية الطالب في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية (شاهين،2011، ص. 49). وتنبثق أهمية تدريس المفاهيم وفقاً لحسابات متعددة، فهي تعد أحد الحلول لمواجهة النمو المتسارع في المعرفة العلمية في مختلف ميادينها وتخصصاتها كما وأنها تعتبر حلاً لمشكلة استظهار الطلبة للمعلومات وحفظها دون اكتساب ووعي وتمييز، وهذا يعني أن التعلم من طريق المفاهيم واستعمالها في مواقف تعليمية جديدة له مردود ايجابي على العملية التعليمية إن العملية التعليمية القائمة على الحوارات الفكرية، والآخذ والرد، والأسئلة والأجوبة، ودمج الأفكار، وطلب المسوغات ومقارنة الأفكار بين المتعلمين يمكن أن تقود إلى معالجات عميقة لمحتوى الدرس ومفاهيمه (Hooper, 1993, pp.5-7).

وطريقة التدريس الفاعلة التي يستخدمها التدريسي في الموقف الصفي تعد ركناً مهماً في تحقيق أهداف الدرس لما لها من نتائج ايجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة اكتسابهم للمفاهيم والتفاعل المستمر فيما بينهم، وهذا يؤدي إلى نمو شخصية الطلبة بجوانبها المختلفة وزيادة قدرات التدريسي في الكشف عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم (المقرم، 2001، ص. 116)

تعود أهمية استخدام روبوتات المحادثة التعليمية كأحد التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الجامعي، حيث أن دور هذه التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية وتحسين نتائجها المعرفية آخذ في الازدياد وتتجه المؤسسات التعليمية العالمية بسرعة نحو دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية من أجل توسيع التفاعل الأكاديمي وتحسين جودة

التعليم، مما يجعل دراســة تأثير هذه التقنيات في البيئة الجامعية العراقية قضــية تعليمية وعلمية بالغة الأهمية. (Ma et al, 2025, p. 45)

يتم التأكيد على الأهمية النظرية للبحث من خلال حقيقة أنه يساهم في إثراء الأدب على روبوتات المحادثة التعليمية واستخدامها في التعليم العالي، وخاصــة في مجال العلوم النفســية والتربوية، والتي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الأبحاث الحديثة حول تأثير الذكاء الاصـطناعي على اكتسـاب المفاهيم النفسـية والإنجازات المعرفية لدى طلبة الجامعة. (Rahman et al, 2025, p. 84)

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في إمكانية اســتخدام نتائجه في تطوير طرائق التدريس لعلم النفس العام من خلال اســتخدام روبوتات المحادثة التعليمية في بيئة جامعية، مما يســاعد التدريســيين على تقديم المحتوى العلمي بطريقة أكثر تفاعلية ومرونة ويمكن أن تســاهم نتائج البحث أيضــا في تطوير برامج تعليمية ذكية تســاعد الطلبة على فهم المفاهيم النفســية المعقدة بشــكل أفضل وتوفر فرصا للتعلم الذاتي المستمر خارج الفصول الدراسية التقليدية. (Chang et al, 2023,p. 89)

تكمن أهمية البحث للطلبة في حقيقة أن استخدام روبوتات المحادثة التعليمية يمكن أن يساعد في زيادة مستوى الدافع للدراسة وتقليل القلق الأكاديمي المرتبط بفهم المفاهيم النفسية المجردة، وكذلك تطوير مهاراتهم في التفكير والتحليل والاستنتاج ويساعد التفاعل المستمر مع التطبيقات الذكية الطلبة أيضا على تلقي ردود فعل فورية وتصحيح الأخطاء المعرفية بشكل مباشر، مما له تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي واكتساب المفاهيم العلمية. (Al-Abdullatif et al, 2023, p. 581) .

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف أثر استعمال روبوتات المحادثة التعليمية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة علم النفس العام.

رابعا: فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث فقد صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفاهيم مادة علم النفس العام باستعمال روبوتات المحادثة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام.

خامسا: حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

1- عينة من طلبة المرحلة الاولى للدراسة الصباحية في قسم العلوم التربوية والنفسية

2- الحدود المكانية: يطبق البحث في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط.

3- الحدود الزمانية: يطبق البحث خلال العام الدراسي.(2026-2025)

4- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة أثر استعمال روبوتات المحادثة التعليمية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

سادسا: تحديد المصطلحات:

أولًا: روبوتات المحادثة التعليمية

-**(Okonkwo & Ade-Bitola, 2021) بانها:** أنظمة ذكية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصـــطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية بهدف محاكاة الحوار البشـــري وتقديم الدعم التعليمي والتفاعل مع المتعلمين بصـــورة فورية داخل البيئة التعليمية الرقمية(Okonkwo & Ade-Bitola, 2021, p. 45) .

-**التعريف الإجرائي:** عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها التطبيقات الذكية المستخدمة من قبل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية للتفاعل مع محتوى مادة علم النفس العام من خلال الحوار الإلكتروني والإجابة عن الأسئلة وتقديم التوضيحات التعليمية.

ثانيًا: اكتساب المفاهيم

-**(راجي وياسين، 2012) بانها:**" تصورات عقلية أو تجريدات ذهنية تُستخدم لتنظيم الخبرات والمعلومات، وتمثل الخصائص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو الظواهر". (راجي وياسين، 2012 ،ص. 58).

-التعريف الإجرائي

عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام المعد لأغراض البحث الحالي.

-الخلفية النظرية

المحور الأول: روبوتات المحادثة التعليمية

في السنوات الأخيرة ، كان هناك تطور ملحوظ في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية ، وكان من أبرز هذه التطبيقات روبوتات المحادثة التعليمية ، والتي أصـــبحت واحدة من الأدوات الرقمية الحديثة التي تدعم التعلم الإلكتروني والتعليم التفاعلي وتعتمد هذه الروبوتات على تقنيات معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي ، حيث يمكنها فهم طلبات المتعلمين والتفاعل معهم بطريقة تحاكي الحوار البشـــري ، مما يســـاهم في بيئة تعليمية أكثر مرونة وتفاعلية وقد أدى هذا التطور إلى توسيع دور التكنولوجيا في التعليم ، والذي تحول من وسيلة بسيطة لنقل المعلومات إلى أداة فكرية تعزز تراكم المعرفة وتحسن التفاهم المتبادل بين الطلبة (Kuhail et al, 2023,pp. 45-69) .

وروبوتات المحادثة التعليمية هي برامج كمبيوتر ذكية مصـممة للتفاعل مع الطلبة من خلال النص أو الصـوت من أجل توفير الدعم التعليمي والإجابة على الأســـئلة وتوجيه الطلبة في بيئة تعليمية رقمية وتعتمد هذه الروبوتات على خوارزميات الذكاء الاصـطناعي التي تسـمح لها بتحليل البيانات وفهم احتياجات الطالب وتقديم إجابات مناسـبة لطبيعة المادة التعليمية ومسـتوى معرفة الطالب وســـاعد هذا التفاعل المســـتمر في تحويل روبوتات المحادثة إلى واحدة من الأدوات الحديثة التي تدعم التعلم الذاتي والتعلم المتمحور حول الطالب..(Okonkwo & Ade-Bitola, 2021)

تتميز روبوتات المحادثة التعليمية أيضـا بقدرتها على إنشـاء بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على الحوار، مما يسـاعد الطلبة على طرح الأسـئلة بحرية وتلقي التعليقات المباشـرة دون الشـعور بالخوف أو القلق بشـأن ارتكاب خطأ ويزيد هذا التفاعل من الثقة بالنفس والدافع للتعلم، خاصة بين الطلبة الذين يجدون صعوبة في المشاركة في الصفوف التقليدية ويساهم التفاعل المتكرر مع الروبوتات أيضا في اكتساب أعمق ومستمر للمعلومات والمفاهيم العلمية. (Essel et al., 2022, pp. 12-22) .

تســـاهم روبوتات المحادثة التعليمية في تحســـين جودة العملية التعليمية من خلال تقديم محتوى علمي تدريجيا يتناســـب مع المستوى والقدرات المعرفية للمتعلم، حيث يمكن لهذه الأنظمة إعادة تفسير المعلومات وتبسيط المفاهيم المعقدة باستخدام أمثلة مختلفة وطرق عديدة ويمكنه أيضا تتبع تقدم الطلبة وتحديد نقاط ضعفهم، مما يساعد على ضمان التعلم الشخصي المصمم خصيصا لاحتياجات كل طالب على حدة. (Guan et al., 2025, pp. 6–14) تعتمد فعالية روبوتات المحادثة التعليمية على مجموعة من الأســـس النفســـية والتربوية القائمة على النظريات المعرفية والبناءة ، حيث تؤكد هذه النظريات على أهمية التفاعل والحوار في تكوين المعرفة واكتســـاب المفاهيم و لا يتحقق التعلم من خلال تلقي المعلومات بشـــكل ســـلبي ، ولكن من خلال التفاعل النشـــط مع المحتوى التعليمي الذي توفره روبوتات المحادثة من خلال الحوار المســـتمر والتعليقات الفورية. (. (Chang et al., 2023, p. 89

ترتبط روبوتات المحادثة التعليمية أيضـــا بمفهوم التعلم الذاتي، حيث توفر للطلبة وصـــولا مجانيا إلى المعلومات في أي وقت وتســـمح لهم بالتعلم بســـرعة مناســـبة لقدراتهم المعرفية ويســـاعد هذا النوع من التدريب على تطوير الاســـتقلالية والمســـؤولية الأكاديمية، فضلا عن تطوير مهارات البحث وحل المشكلات بين طلبة الجامعات.(Hew et al., 2023)

على الرغم من المزايا العديدة لروبوتات المحادثة التعليمية، إلا أن هناك عددا من المشـــكلات التي قد يواجها اســـتخدامها في المؤسسات التعليمية، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية أو المعرفة التقنية المحدودة لبعض المعلمين والطلبة بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه بعض الروبوتات صعوبة في فهم الأسئلة المعقدة أو تقديم إجابات دقيقة في بعض التخصصات العلمية الدقيقة، الأمر الذي يتطلب التحسين المستمر لهذه الأنظمة لضمان فعاليتها التعليمية(Rahman et al., 2025, p. 48) .

في ضـوء الاتجاهات الحالية في التعليم الرقمي، من المتوقع أن تصـبح روبوتات المحادثة التعليمية أكثر انتشـارا في السـنوات القادمة، خاصـة بسبب التطور المستمر للذكاء الاصـطناعي وتقنيات التعلم العميق ومن المرجح أن تصـبح هذه الروبوتات جزءا لا يتجزأ من البيئة التعليمية الجامعية، لأنها توفر فرصـــا لتعزيز التعلم التفاعلي، وتحســـين جودة التعليم، وتطوير المهارات المعرفية للطلبة.(Yin et al., 2024, p. 3) .

- **أنواع روبوتات المحادثة التعليمية**

تختلف روبوتات المحادثة التعليمية اعتمادا على طبيعة تصـــميمها والأهداف التعليمية التي تســـعى إليها، حيث تختلف هذه الروبوتات في مستوى ذكائها وتفاعلها وقدرتها على معالجة البيانات وفهم طلبات الطلبة وأدى التطوير المستمر لتقنيات الذكاء الاصـــطناعي إلى ظهور العديد من أنواع روبوتات المحادثة التي تســـتخدم في البيئات التعليمية لتقديم خدمات تعليمية متنوعة مصممة خصيصا لاحتياجات الطلبة والمؤسسات الأكاديمية. (Lin & Yu, 2024, pp. 23–31)

–**النوع الاول:** تعد روبوتات المحادثة المستندة إلى القواعد من أقدم أنواع روبوتات المحادثة التعليمية، حيث تعتمد على مجموعة من الأوامر والســيناريوهات المحددة مســبقا لتزويد الطلبة بالاســتجابات المناســبة يتميز هذا النوع بتصــميمه البســيط وتكلفته المنخفضة، لكن قدراته على التفاعل محدودة بسبب اعتماده على الاستجابات الثابتة التي لا يمكنها التعامل مع الأسئلة المعقدة

أو غير المتوقعة وعلى الرغم من ذلك، لا يزال يستخدم في بعض المؤسسات التعليمية لتوفير المعلومات الأساسية والتوجيه الأكاديمي للطلبة. (Pérez et al., 2020, pp. 2–8)

–**النوع الثاني:** يتميز النوع القائم على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بالقدرة على فهم اللغة الطبيعية وتحليل البيانات التعليمية والتعلم من التفاعلات السابقة مع المستخدمين وهذا النوع قادر على تقديم إجابات أكثر دقة ومرونة، والتكيف مع احتياجات الطالب، وتوفير محتوى تعليمي مناسب لمستوى معرفتهم وقد ساعد هذا التطور على زيادة فعالية روبوتات المحادثة في البيئة التعليمية الجامعية وتحسين جودة التفاعل بين الطالب والنظام التعليمي (Khalil et al., 2023, pp. 45–69)

–**النوع الثالث: نوع** حديث آخر هو روبوتات المحادثة الصوتية، والتي تعتمد على التفاعل الصوتي بدلا من النصوص المكتوبة، حيث يمكن للطالب التواصل مباشرة مع الروبوت وتلقي ردود صوتية فورية يساعد هذا النوع من التعلم على تقوية التفاعل الطبيعي بين الطالب والنظام، كما يساعد على تحسين مهارات التواصل واللغة لدى الطلبة، خاصة في البيئات التعليمية التي تعتمد على الأنشطة العملية أو تدريس اللغة. (Annamalai et al., 2023, pp. 31–36)

–**النوع الرابع:** روبوتات محادثة متخصصة مصممة لأغراض تعليمية محددة، مثل تدريس موضوع معين أو تقديم الدعم النفسي أو الإرشاد الأكاديمي للطلبة. تركز هذه الروبوتات على مجال معين من الخبرة، مما يساعدها على توفير محتوى أكثر دقة وتخصصا في مجال علم النفس، يمكن استخدام هذه الروبوتات لتوضيح المفاهيم النفسية المجردة وتقديم أمثلة عملية تساعد الطلبة على الفهم والتحليل. (Panok et al., 2025, pp. 3–9)

–**النوع الخامس:** كما ظهرت روبوتات المحادثة التكيفية التي تحلل سلوك الطلبة وتوفر محتوى تعليميا مخصصا لاحتياجاتهم الفردية، حيث يمكن لهذه الأنظمة تتبع الأداء الأكاديمي للطالب، وتحديد نقاط قوته وضعفه، ثم ضبط طريقة تقديم المعلومات بناء على ذلك ويساعد هذا النوع من التدريب على تحقيق التعلم الشخصي وتعزيز الفروق الفردية بين الطلبة في بيئة تعليمية رقمية. (Chang et al., 2023, p. 89)

–**النوع السادس: هناك** أيضا روبوتات محادثة اجتماعية تهدف إلى تحسين التفاعل الاجتماعي والدعم النفسي في بيئة تعليمية من خلال مساعدة الطلبة على التعبير عن آرائهم وحل المشكلات الأكاديمية بطريقة تفاعلية تقلل من مشاعر العزلة أو القلق الأكاديمي وأظهرت بعض الدراسات أن هذا النوع من التدريب يزيد من الدافع الأكاديمي ويعزز الشعور بالاندماج في مجتمع الجامعة. (Al-Abdullatif et al., 2023, p. 581)

وأن اختيار النوع المناسب من روبوت المحادثة يعتمد على طبيعة الموضوع والأهداف التعليمية والمجموعة المستهدفة، حيث تختلف احتياجات الطلبة في العلوم الإنسانية عن احتياجاتهم في التخصصات العلمية والتطبيقية. في حالة علم النفس العام، تكون الروبوتات التفاعلية القائمة على الحوار والتحليل أكثر ملاءمة بسبب طبيعة المفاهيم النفسية التي تتطلب فهم وتفسير وربط المعلومات النظرية بمواقف الحياة الواقعية.

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن روبوتات المحادثة التعليمية تمثل أحد أهم الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم الجامعي، حيث أنها توفر فرصا تعليمية تعزز التفاعل وتحسن اكتساب المفاهيم وتطور الإنجازات المعرفية لدى الطلبة، مما يجعلها من أكثر الاتجاهات الواعدة لمستقبل التعليم العالي.

-خصائص روبوتات المحادثة التعليمية

تتميز روبوتات المحادثة التعليمية بمجموعة من الخصائص التقنية والتربوية التي جعلتها واحدة من أكثر الأدوات الحديثة فعالية في تطوير العملية التعليمية في المؤسسات الأكاديمية وقد ساهمت هذه الخصائص في زيادة دور الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحويل البيئة التعليمية من بيئة تقليدية قائمة على الحفظ إلى بيئة تفاعلية تركز على الطالب وتراعي احتياجاته المعرفية والنفسية المختلفة (Khalil et al., 2023, pp. 45-69)

- من أبرز خصائص روبوتات المحادثة التعليمية قدرتها على التفاعل الفوري مع الطلبة، حيث يمكن للطلبة تلقي إجابات مباشرة على أسئلتهم في أي وقت دون انتظار وقت المحاضرة الرسمي. (Okonkwo & Ade-Ibijola, 2021, p. 36)
- تتميز هذه الروبوتات أيضا بقدرتها على توفير التعلم الشخصي الذي يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يمكنهم تحليل مستوى المتعلم وتقديم محتوى أو استجابات تتناسب مع قدراتهم المعرفية واحتياجاتهم التعليمية. (Chang et al., 2023, pp. 89)
- تتمتع روبوتات المحادثة التعليمية بميزة الاستمرارية في تقديم الدعم الأكاديمي، حيث تظل متاحة للطلبة على مدار الساعة، مما يوفر فرصا أكبر للدراسة الذاتية والمراجعة المستمرة للمواد العلمية. (Essel et al., 2022, pp. 12-22)
- قدرة روبوتات المحادثة التعليمية على تقديم ملاحظات فورية، حيث يتلقى الطالب تصحيحا مباشرا لإجاباته أو شرحا فوريا للأخطاء التي يرتكبها أثناء التدريب. (Deng & Yu, 2023, p. 58)
- تتميز روبوتات المحادثة التعليمية أيضا بالقدرة على تبسيط المعلومات المعقدة وتقديمها بطرق مختلفة تناسب شخصية الطلبة، حيث يمكنهم استخدام الأمثلة المرئية أو أسئلة المحادثة أو التفسيرات خطوة بخطوة لتوضيح المفاهيم العلمية.
- كما أن هذه الروبوتات مرنة وسهلة الاستخدام، حيث يمكن التحكم فيها عبر الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر أو المنصات التعليمية المختلفة، مما يسهل على الطلبة الوصول إليها والتفاعل معها دون الحاجة إلى مهارات تقنية معقدة. (Lin & Yu, 2024, pp. 23-31)
- من السمات المهمة لروبوتات الدردشة التعليمية قدرتها على تخزين البيانات وتحليلها، حيث يمكنها مراقبة تفاعلات الطلبة وتحديد الموضوعات التي يصعب عليهم فهمها، مما يساعد المعلمين على تطوير خطط تعليمية أكثر فعالية. (Guan et al., 2025, pp. 6-14)
- تتمتع روبوتات المحادثة التعليمية أيضا بالقدرة على تعزيز التفاعل الاجتماعي والأكاديمي في بيئة تعليمية من خلال تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة والمناقشة والمشاركة في الأنشطة التعليمية دون الشعور بالخجل أو القلق بشأن ارتكاب خطأ. (Al-Abdullatif et al., 2023, p. 581)

ثانيا: اكتساب المفاهيم النفسية:

اكتساب المفهوم هو منتج معرفي وتمثيل عقلي يتكون من طالب حول الأشياء أو الأحداث في البيئة، لفئة من المحفزات، من بينها خصائص مشتركة، ويمكن أن تكون هذه المحفزات أشياء أو أحداثا أو أشخاصا، وتستخدم الأسماء للدلالة على المفاهيم. (اليماني، 2009،ص. 251).

واكتساب المفهوم – هو سؤال يتعلق بتحديد الصفات والدلالات المتعلقة بمفهوم ما ، وبالتالي ، يمكن اعتبار اكتساب المفهوم مظهرا من مظاهر القدرة على التعميم أو القدرة على تنظيم هذه الدلالات أو تجميعها تحت اســم أو موقف أو حادثة ، أي قدرة الطالب على توزيع الخصائص أو الميزات أو الأمثلة حسب الفصل أو الفئة ، ويشمل اكتساب هذا المفهوم يتضمن عمليتين ، وهما: قدرة الطالب على التمييز بين المحفزات أو الصـــفات المتعلقة بالمفهوم ، وقدرة الطالب على التعميم، أي تجميع هذه المحفزات أو الصفات ذات الصلة وفقا لفئة أو قاعدة.(الخوالدة ، 2003، ص. 311)

ويتم اكتســاب المفهوم في المراحل التالية: تعريف المفهوم الذي نريد تقديمه للطالب، وتقديم أمثلة إيجابية ذات صــلة ومرتبطة بالمفهوم، مع مراعاة تخصـيص الوظائف المعرفية وصـفات المفهوم أو الموضـوع التي تضـمن التعلم الإيجابي للمفهوم (وظيفة المفهوم) والسلبية (ليست وظيفة المفهوم)، لضمان قدرة الطالب على التمييز، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. (طوالبة وآخرون 2010 ، ص. 213).

-الاستدلال على اكتساب المفاهيم:

1. يمكن الاستدلال على اكتســاب المفاهيــم باستخدام وسائل وأساليب عديدة لقياس اكتساب المفهوم لدى الطلبة ويستدل بها على صحة اكتساب المفهوم وبنائه ومن هذه الوسائل الأساليب التقويمية التي تقيس قدرة الطالب على ما يأتي:

2.تمييز المفهوم من خلال التمييز بين الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم.

3.القدرة على تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم العلمي (التعريف).

4.تطبيق المفهوم العلمي في مواقف تعليمية – تعلميه. (زيتون ، 2001 ، ص. 81)

-مميزات المفاهيم النفسية:

تتميز المفاهيم النفسية بعدد من الخصائص التي تجعل دراستها واكتسابها مختلفا عن العديد من المفاهيم في التخصصات العلمية الأخرى، حيث ترتبط هذه المفاهيم بالسلوك البشري والعمليات العقلية والعاطفية والمعرفية التي تتميز بدرجة عالية من التعقيد والتجريد وقد أدى ذلك إلى اهتمام علماء النفس والمربين بدراسة طبيعة المفاهيم النفسية والأساليب المناسبة لتدريسها بطريقة تساعد الطلبة على فهمها واكتسابها بطريقة علمية دقيقة. (Shamrock, 2021, pp. 7–12)

– أنها مفاهيم مجردة، حيث لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، مثل الظواهر الفيزيائية أو البيولوجية، ولكن يتم استنتاجها من خلال الســلوك أو الاســتجابات المختلفة للفرد. تمثل مفاهيم مثل الذكاء والتحفيز والانتباه والقلق عمليات عقلية أو عاطفية لا

يمكن رؤيتها بشكل مباشر، مما يجعل فهمها يتطلب مستوى عال من التفكير المجرد والتحليل العقلي. (Woolfolk, 2021, p. 69)

-كما تتميز المفاهيم النفسية بالتعقيد والتداخل، حيث ترتبط العديد من المفاهيم النفسية ببعضها البعض ضمن شبكة معرفية متكاملة، مما قد يؤدي إلى صعوبة التمييز بينها بين الطلبة وترتبط مفاهيم مثل الإدراك والانتباه والتذكر بالعلاقات الوظيفية المترابطة داخل العمليات المعرفية للفرد، الأمر الذي يتطلب تنظيما إدراكيا دقيقا أثناء التدريس والتفسير. (Ormond, 2020, p. 52)

-تتميز المفاهيم النفسية أيضا بكونها تفسيرات متعددة النظريات، حيث تختلف المدارس النفسية في تفسير العديد من الظواهر السلوكية والعاطفية، مما يؤدي إلى تنوع في تعريف المفاهيم وتحليلها. على سبيل المثال، يختلف تفسير مفهوم التعلم بين المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية والمدرسة البنائية، مما قد يسبب ارتباكا بين الطلبة إذا لم يتم توضيح الاختلافات والاتفاق بطريقة علمية منظمة. (Schunk, 2020, p. 78)

-من الخصائص المهمة للمفاهيم النفسية أنها تعتمد بشكل كبير على اللغة والتفسير اللفظي، حيث يتم التعبير عنها من خلال المصطلحات والتعريفات العلمية التي تحتاج إلى فهم شامل للمعاني والدلالات النفسية. لذلك، يمكن أن يؤدي ضعف المهارات اللغوية أو سوء فهم المصطلحات إلى صعوبة في اكتساب المفاهيم النفسية بشكل صحيح. (Ausubel, 2000, p. 42)

-المفاهيم النفسية ديناميكية ومتغيرة، حيث أن فهم الظواهر النفسية يتطور باستمرار نتيجة للتقدم في البحث والدراسات العلمية لذلك، قد تخضع بعض المفاهيم لإعادة التفسير أو التعديل وفقا للتطورات العلمية الحديثة، مما يجعل دراسة علم النفس مجالا متجددا يحتاج إلى متابعة مستمرة للتطورات العلمية والمعرفية. (Santrock, 2021, pp. 7–12)

-تتميز المفاهيم النفسية أيضا بارتباطها الوثيق بتجارب ومواقف حياة الفرد، حيث يمكن للطلبة فهم بعض المفاهيم بشكل أفضل عندما ترتبط بتجارب حقيقية أو مواقف حياتية ملموسة لذلك، فإن استخدام الأمثلة – والحوار التفاعلي يساعد بشكل كبير على تسهيل اكتساب المفاهيم النفسية وتعزيز الفهم العميق لها. (Woolfolk, 2021, p. 69)

تتطلب المفاهيم النفسية أيضا مستوى عال من التفكير التحليلي والنقدي، لأن فهمها لا يقتصر على حفظ التعريفات، بل يشمل القدرة على تفسير السلوك وتحليل الظواهر وربط النظريات بالمواقف العملية وهذا هو السبب في أن تدريس المفاهيم النفسية يحتاج إلى استراتيجيات تعليمية قائمة على المناقشة والتحليل والتفكير بدلا من التلقين المباشر للمعلومات. (Ormrod, 2020, p. 52)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المفاهيم النفسية لها خصائص تجعل اكتسابها عملية معرفية معقدة تتطلب أساليب تدريس حديثة قائمة على التفاعل والتوضيح والتطبيق العملي، مما يعزز أهمية استخدام روبوتات المحادثة التعليمية كأدوات تساعد الطلبة على فهم هذه المفاهيم بطريقة أكثر تنظيما ووضوحا داخل البيئة الجامعية.

-الدراسات السابقة:

– دراسة(2021) Okonkwo & Ade–Ibijola هدفت الدراسة إلى التعرف على دور روبوتات المحادثة التعليمية في تحسين التعلم داخل مؤسسات التعليم العالي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على مراجعة عدد من الدراسات المتعلقة بتطبيقات روبوتات المحادثة التعليمية. كانت الأداة لتحليل الأدبيات والدراسات السابقة. وأظهرت النتائج أن روبوتات المحادثة التعليمية تساهم في تحسين التفاعل الأكاديمي، وتوفير التغذية الراجعة الفورية وزيادة تحفيز الطلبة نحو التعلم وتتوافق هذه الدراسة مع البحث الحالي حول روبوتات المحادثة التعليمية وتأثيرها على التعليم الجامعي، في حين أنها تختلف عنها في أن الدراسة الحالية تركز على اكتساب مفاهيم علم النفس العام لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية. (Okonkwo & Ade–Ibijola ,2021, p. 57) ودراسة (Winkler & Söllner, 2020) هدفت الدراسة إلى تحليل إمكانات استخدام روبوتات المحادثة التعليمية في دعم العملية التعليمية داخل الجامعات. واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي وتضمنت عينة من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتعليم الذكي. استخدم الباحثون تحليل المحتوى كأداة للدراسة وأظهرت النتائج أن روبوت المحادثة يساعد في تحسين التواصل والتفاعل وتوفير التعلم الشخصي للطلبة تتفق الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامه بالتطبيقات الذكية في التعليم، بينما تختلف في تركيزه على التحليل النظري دون تطبيق ميداني على الطلبة. (Winkler & Söllner, 2020) ودراسة العزاوي (2023) هدفت الدراسة إلى إظهار تأثير التعلم الإلكتروني على اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلبة الجامعة. واستخدمت الدراسة النهج الوصفي التحليلي، واعتمد الاستبيان واختبار التحصيل كأداة للدراسة. تألفت العينة من طلبة كلية التربية. وأظهرت النتائج أن بيئة التعلم الإلكتروني تساعد على تحسين اكتساب المفاهيم النفسية وزيادة تحفيز الطلبة نحو التعلم تتفق الدراسة مع البحث الحالي حول اكتساب المفاهيم النفسية (العزاوي،2023، ص. 8)

–منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها، لكونه من أدق أنواع المناهج، اذ يقف الباحث موقفاً محايداً من الظاهرة ويستخدم التجربة بشكل أساس لدراسة المشكلة المبحوثة (الكيلاني ونضال، 2007، ص. 31).

ثانياً: التصميم التجريبي

اختير التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لاكتساب المفاهيم. ويمكن توضيح التصميم التجريبي للبحث بالشكل الاتي:

شكل (1) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	ادوات البحث
التجريبية	استعمال روبوتات	اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام	اختبار اكتساب المفاهيم النفسية

	المحادثة التعليمية		
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة واسط، للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2025–2026) واختير طلبة المرحلة الاولى وقد بلغ مجموع الطلبة (64) طالباً وطالبة، موزعين على قاعتين اختيرت أحداهما عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلبتها (32) والأخرى ضابطة بلغ عدد طلبتها (32).

– **تكافؤ مجموعتي البحث:** ولغرض إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرين الآتيين العمر الزمني والذكاء، والجدول (1) ويوضح بيانات التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (1) تكافؤ المجموعتين

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	227.926	5.321	0.138	2.000	غير دالة
	الضابطة	228.124	6.152			
اختبار الذكاء	التجريبية	49.654	11.216	0.278		غير دالة
	الضابطة	48.899	10.527			

يتبين من الجدول (1) وباستخدام (t–test) أن القيمة التائية المحسوبة لكل للمتغيرين التي اجري فيها التكافؤ اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى أنها غير دالة إحصائيا، مما يؤكد إن المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذين المتغيرين.

–مستلزمات البحث:

تحديد المادة التعلمية: تمثل مفاهيم مادة علم النفس العام، والبالغة (12) مفهوما.

-**الخطط التدريسية والأهداف السلوكية:** تم وضع (12) خطة تدريس لكل مجموعة من مجموعتي البحث تتوافق مع عدد مفاهيم المواد في علم النفس العام والتي كانت موضوع تجارب بحثية. وتشمل هذه الخطط الإجراءات لتحقيق عملية اكتساب المفاهيم على مستوى تعريف المفاهيم وتمييز المفاهيم وتطبيق المفاهيم تم تقديم عينة من الخطة، وتم إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم وملاحظات المحكمين.

-**أداة البحث: اختبار اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام:**

إعداد فقرات الاختبار: عدت فقرات الاختبار لتتوافق مع عملية تعريف المفاهيم وتعريفها وتطبيقها نظرًا لأنه تحديد النوع المطلوب من اختبار النوع متعدد الاختيارات وعدد المفاهيم (12) مفهومًا وبلغ مجموع الفقرات الاختيارية هو (36) فقرة، منها (12) قياس تعريف المفهوم، و (12) قياس التمييز، و (12) قياس تطبيق المفهوم.

-**صدق الاختبار:** عرضت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (10) محكماً وقبلت الفقرات جميعا فقد حصلت على موافقة المحكمين جميعا.

-**تصحيح الاختبار:** وضع إجابات محددة لفقرات الاختبار (درجة واحدة) لكل فقرة من فقرات الاختبار، إذا كانت الإجابة صحيحة وصفرا إذا كانت الإجابة متروكة أو خاطئة وبهذا تحددت الدرجة (من صفر الى 36) درجة.

-**الاستطلاعية الأولى:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الاولى من مجتمع البحث، ولهم مواصفات عينة البحث، تألفت من (20) طالباً وطالبة وبعد تطبيق الاختبار تبين أن تعليمات الاختبار واضحة، وأن الوقت الذي استغرقه الطلبة (46) دقيقة.

-**التحليل الإحصائي:** طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم على عينة التحليل الإحصائي (100) طالب وطالبة من مجتمع البحث.

-**صعوبة الفقرات:** استخدام المعادلة بالصعوبة وتراوحت (0.45-0.65) وهذه الفقرات الاختبارية مقبولة.

-**القوة التمييزية:** استخدام المعادلة الخاصة بها فتراوحت بين (0.42-0.71) وتشير أدبيات القياس النفسي إلى أن الفقرة تميزها اقل من (20 %) يتم حذفها (أبو علام، 1987 :100) بقت الفقرات جميعها.

-**فعالية البدائل الخاطئة:** وجدت أن المعاملات سالبة، وبذلك عدت جميع البدائل الخاطئة فعالة.

-**ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (Kudeer –Richardsson-20) وذلك لأن معاملات الثبات المستخرجة بهذه الصيغة تعتبر معاملات استقرار داخلي وتعني تناسق الفقرات فيما بينها. (أبو علام ،1987، ص. 156) وكان معامل ثبات الفقرات (0.89).

-**تطبيق أداة البحث:** تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم على طلبة المجموعتين وتم تصحيح إجابات الطلبة على الاختبار تمهيدا لإجراء المعالجة الإحصائية.

الوسائل الإحصائية: تم تطبيق الوسائل الإحصائية الآتية بالاعتماد على برنامج SPSS:

الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، معادلة الصعوبة لفقرات الاختبار، معادلة القوة التمييزية لفقرات الاختبار، معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، معادلة كيودر– ريتشاردسن (20) لحساب ثبات المقياس، معامل ارتباط بيرسون.

–عرض النتائج وتفسيرها: يمكن عرض النتائج وتفسيرها وفقاً لفرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفاهيم مادة علم النفس العام على وفق استعمال روبوتات المحادثة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس العام.

بمقارنة نتائج اختبار اكتساب المفاهيم للمجموعتين (التجريبية والضابطة) تبين متوسط وبلغت درجات طلبة المجموعة التجريبية (35.654)، بانحراف معياري (5.758)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (28.658) والانحراف المعياري (6.654). فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الجدول (2).

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي للمجموعتين في اختبار الاكتساب.

م	العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د ت الحرية	ق ت		الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	35.654	5.758	62	4.497	2	دالة
الضابطة	32	28.658	6.654				

يتضح من الجدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة (4.497) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ورفضت الفرضية الصفرية ، ويمكن عزو هذا الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مفاهيم مادة علم النفس العام لطلبة المرحلة الاولى على وفق استعمال روبوتات المحادثة التعليمية ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا مفاهيم المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، في اختبار اكتساب المفاهيم إلى أن التدريس بروبوتات المحادثة التعليمية له تأثير إيجابي في اكتساب المفاهيم لطلبة المجموعة التجريبية، لأن روبوتات المحادثة التعليمية تعد أفضل من الطريقة التقليدية لجعل الطالب محورا فاعلا في عملية التعلم، من خلال ممارسته لدوره في تجربة الأفكار ومناقشتها مع زملاءه والتدريسي ، والإجابة عن التساؤلات في حوار تفاعلي من خلاله تخطيط نشاطات مراحلها ، فالبحث والتقصي عن الإجابة وممارسة عمليات مقارنة بين المفاهيم النفسية وتمييزها وتوليد الأفكار وتطبيقها وحل المشكلات يكون له دورا ايجابيا فعالا و نشطا في الموقف التعليمي، وليس فقط الاستعداد لاكتساب المفاهيم.

أن التدريس على وفق استعمال روبوتات المحادثة التعليمية كان له تأثيرا ايجابياً في تكوين البنى المعرفية لطلبة المجموعة التجريبية لاسيما وأن هذه المفاهيم هي امتداد لعمليات يقوم بها الطالب في معالجة المعلومات، وذلك من خلال عمليات التمييز والتعريف والتطبيق لهذه المفاهيم.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات، أبرزها:

1. تساهم روبوتات المحادثة التعليمية بشكل فعال في تحسين اكتساب مفاهيم موضوع علم النفس العام بين الطلبة.

3. يساهم استخدام روبوتات المحادثة التعليمية في تقديم ملاحظات فورية تساعد الطلبة على تصحيح أخطائهم وتحسين فهمهم للمفاهيم النفسية.

التوصيات: بناء على نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بما يلي:

1. الحاجة إلى توظيف روبوتات المحادثة التعليمية داخل المؤسسات الجامعية كأدوات داعمة للعملية التعليمية.
2. اشـــراك التدريســـيين بدورات وورش عمل لتدريبهم حول كيفية اســـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـــطناعي في تدريس المواد النفسية والتربوية.
3. إجراء دورات تدريبية للطلبة واساتذة الجامعة حول كيفية استخدام روبوتات المحادثة التعليمية بشكل فعال.
4. تطوير البنية التحتية التقنية داخل الجامعات لدعم تطبيقات التعليم الذكي والتعلم الإلكتروني التفاعلي.
5. تصميم تطبيقات تعليمية ذكية باللغة العربية تناسب احتياجات الطلبة في الجامعات العراقية.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء الدراسات الاتية:

1. دراسة تأثير روبوتات المحادثة التعليمية على تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى طلبة الجامعة.
2. إجراء دراسة مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم القائم على الذكاء الاصطناعي في التحصيل الأكاديمي.
3. دراسة تأثير استخدام روبوتات المحادثة التعليمية في الحد من القلق الأكاديمي بين طلبة الجامعة.
4. تصميم برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
5. دراسة التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات العراقية وسبل مواجهتها.
6. إجراء البحوث المستقبلية حول فعالية التعليم الذكي والتعلم التكيفي في تحسين جودة التعليم الجامعي.

المصادر:

أبو علام، رجاء محمود (1987) قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط1، الكويت، دار القلم.

الحيلة، محمد محمود (2008) تصـــميم التدريس (نظرية وممارســـة)، ط4، تقديم محمد ذبيان الغزاوي، جامعة اليرموك – قســـم العلوم التربوية والنفسية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

الخوالدة، محمد محمود (2003). مقدمة في التربية. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

راجي، زينب حمزة (2007) (إثر انموذجي دانيال ومكارثي في اكتســـاب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي) اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

راجي، زينب حمزة ياســـين، وواثق عبد الكريم، :(2012)المدخل البنائي نماذج واســـتراتيجيات في تدريس المفاهيم، ط1، دار الكتب، بغداد، العراق.

زيتون، عايش محمود (2001): أساليب تدريس العلوم، ط 4، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

طوالبة، هادي وآخرون (2010). طرائق التدريس. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

العقابي وفاء باسم محمد وزهراء علي كريم حويس (2025) فاعلية تصميم الانفوجرافيك المعلوماتي في اكتساب المفاهيم التربوية بمادة اسس التربية لدى طلبة كليات التربية، بحث منشور في مجلة واسط للعلوم الانسانية، مجلد 21/Iss3/2025 https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1016

الكيلاني، عبد الله زيد، ونضـال كمال الشـريفين (2007): مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط2، دار المسـيرة للنشر والتوزيع، عمان،

المقرم، سعد خليفة (2001) طرق تدريس العلوم والمبادئ والأهداف، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اليماني، عبد الكريم علي(2009): إستراتيجيات التعلم والتعليم، ط1 ، دار زمزم للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.

Al-Abdullatif, A. M., et al. (2023). Artificial intelligence applications and student psychological support in higher education. *Education Sciences*.

Annamalai, N., et al. (2023). Voice-based educational chatbots and language learning. *Interactive Learning Environments*.

Ausubel, D. P. (2000). *The Acquisition and Retention of Knowledge: A Cognitive View*. Springer.

Chang, C., et al. (2023). Artificial intelligence and adaptive learning in higher education. *Education and Information Technologies*.

Deng, X., & Yu, Z. (2023). A meta-analysis on the effectiveness of AI chatbots in education. *Computers & Education: Artificial Intelligence*.

Essel, H. B., et al. (2022). Student perceptions of AI-supported learning environments. *Education and Information Technologies*.

Guan, C., et al. (2025). Artificial intelligence and future higher education environments. *Smart Learning Environments*.

Hew, K. F., et al. (2023). Interactive e-learning environments and student engagement. *Educational Technology Research and Development*.

Kuhail, M. A., et al. (2023). Educational chatbots for higher education: A review. *Education and Information Technologies*.

Lin, X., & Yu, S. (2024). Artificial intelligence applications in smart education. *Smart Learning Environments*.

Ma, Y., et al. (2025). Artificial intelligence trends in higher education. *Educational Technology Futures*.

Okonkwo, C. W., & Ade-Ibijola, A. (2021). *Chatbots applications in education: A systematic review*. Computers and Education: Artificial Intelligence, 2, 100033. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2021.100033

Ormrod, J. E. (2020). *Educational Psychology: Developing Learners*. Pearson.

Ormrod, J. E. (2020). *Educational Psychology: Developing Learners*. Pearson.

Panok, P., et al. (2025). Specialized AI chatbots in psychological education. *Journal of Educational Technology*.

Pérez, J. Q., Daradoumis, T., & Puig, J. M. (2020). *Rediscovering the use of chatbots in education*. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 17(1), 1–17. https://doi.org/10.1186/s41239-020-0178-x

Rahman, M., et al. (2025). Challenges of artificial intelligence adoption in universities. *International Journal of Educational Development*.

Santrock, J. W. (2021). *Educational Psychology*. McGraw-Hill Education.

Schunk, D. H. (2020). *Learning Theories: An Educational Perspective*. Pearson.

Winkler, R., & Söllner, M. (2020). *Unleashing the potential of chatbots in education: A state-of-the-art analysis*. Academy of Management Annual Meeting Proceedings. https://doi.org/10.5465/AMBPP.2020.132

Woolfolk, A. (2021). *Educational Psychology*. Pearson.

Yin, H., et al. (2024). AI-enhanced interactive learning in higher education. *Computers & Education*.